

شرح المنهاج من ميراث النبوة 12 | مركزية حسن الخلق في حياة المسلم | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس شرح المنهاج ومن ميراث النبوة في باب من الابواب المضافة الى المتن - 00:00:00

وهو باب باب في مركزية حسن الخلق والبر والاحسان في حياة المسلم ولو نلاحظ ان الباب ليس فيه بيان او ليس فيه ذكر انه مثلا فضل لحسن الخلق وانما اقصد ليس فقط الفضل وانما مركزية حسن الخلق والبر والاحسان في حياة المسلم - 00:00:18

وحقيقة من يقرأ كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم متأملا متفكرا متدبرا مستنبطا رابطا بين النصوص الجزئية ليستخرج المقاصد الكلية فيجد ان هذا الباب اللي هو باب حسن الخلق - 00:00:41

وما يتبعه من البر والصلة والاحسان الى الخلق انه باب عظيم من ابواب الاسلام وان هذا التخلق باخلاق الاسلام وخصاله ليس كما يظن البعض انه باب من ابواب الكمال التكميلي يعني كمال ليس الكمال الواجب او الكمال المهم وانما الكمال الذي - 00:01:05

ان وجد فهو حسن وان لم يوجد فلم ينقص من الانسان ذلك الامر العظيم وانما يعني آآ ينظر الانسان الى مثلا ابواب التعبد على انها هي الابواب المركزية وعلى ان ابواب الاخلاق هي الابواب الايش - 00:01:31

التكميلية بينما من يتأمل في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجد ان باب الاخلاق ليس بابا تكميليا ابدا وانما هو باب اصلي مركزي اساسي مقصود لذاته - 00:01:47

وان كان بلا شك ومقصود بالقصد ليس القصد الغائي النهائي وانما هو يعني تحت قصد ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى. حتى هذا الباب باب التعاملات ويراد منه التقرب الى الله سبحانه وتعالى. حسنا - 00:02:05

هذا استعراض لبعض الايات ول بعض الاحاديث آآ في هذا المعنى وخاصة الاحاديث يعني فهي فيها نصوص واضحة تبين قيمة ومركزية هذا الباب في الاسلام الاية الاولى قال الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل - 00:02:23

والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون هذه الاية هي اية يعني تبين قيمة هذه الاعمال من جهة ان الله يأمر هذه الصيغة ان الله يأمر - 00:02:41

صيغة يعني اولا ليست هي من الصيغة المتكررة كثيرا في القرآن جيد وانما يعني الصيغة المتكررة كثيرا في القرآن هي الامر المباشر اللي وفعل الامر او صيغ الامر المعروفة لكن هذه الصيغة فيها تعظيم - 00:03:08

ان الله يأمر بكذا وينهى عن كذا هذه صيغة يعني فيها بيان ما هو معظم فما الذي يأمر الله به في هذه الاية؟ قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 00:03:27

وينهى عن ماذا؟ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وهذه ايضا الخاتمة تبين اه مزيدا من قيمة هذه الاوامر وهذه اه التواهي على ان مما يزيد اعتبار هذه الاية هو محلها عند او في واقع المسلمين - 00:03:45

بهذه الاية يعتني بها المسلمون كثيرا خاصة في مقامات وطب الجمعة اه فتجد ان يعني اه عامة مساجد المسلمين يعتنون بذكر هذه الاية باعتبار انها اية جامعة للخصال لا هم الخصال التي يؤمر بها ولا اهم الافعال التي ينهى عنها - 00:04:11

وهي يعني آآ وهو اختيار تعرف ان الخطبة هي مكان لاختيار جوامع الكلم جوامع الامر وجوامع النهي والخطبة في هدي النبي صلى

الله عليه وسلم ليست يعني آآ مدة طويلة وانما يعني ينتقى فيها الكلام آآ ويعني يختصر فيها من جهة الوقت. الآية الثانية وقال سبحانه - [00:04:34](#)

انا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر وما بعد هنا البر هذا ذكر يعني خلنا نقول جوامع الدين جوامع الدين ولاحظوا كيف ذكرت فيها الامور المتعلقة - [00:04:56](#)

دوائر الاحسان والانفاق والايثاء وكذا ضمن سلسلة الامور الكبرى اللي هي الايمان بالله والملائكة فقال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [00:05:17](#)

والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم - [00:05:34](#) المستقيم والامور المنصوص عليها هنا في الايثاء ليست هي الزكاة المفروضة جيد ليست هي الزكاة المفروضة اولا نقول لا تنحصر ان كان ان كانت قصدت آآ في هذا لكن لانه الزكاة مذكورة اصلا يعني واقام الصلاة واتى الزكاة لكن قبلها - [00:05:59](#)

ذكر ايثاء ذي القربى وعلى الانسان يعني هذا يدخل من جملة البر والصلة هذا يدخل من جملة البر والصلة غير دخول الانفاق اللي هو اللي هو الزكاة المفروضة المعروفة اول حديث - [00:06:21](#)

مذكور في الباب وهو مرتبط بهذه الآية وتعمدت ان اذكر هذا الحديث اول شيء انه يعني له ارتباط بهذه الآية ويبين قيمة حسن الخلق عن النواس بن سمعان الانصاري رضي الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - [00:06:38](#)

ولاحظوا الان البر اسم جامع كبير في الاسلام وذكر قبل قليل في الآية يعني ربط بهذا البر او باسم البر الايمان بالله وملائكته وكتبه الى اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق - [00:06:56](#)

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرجه مسلم هذا حديث يعني عظيم في بيان مركزية حسن حسن الخلق واهمية حسن الخلق خاصة وان السؤال عن البر في مقابل الاثم - [00:07:13](#)

وكان ان يعرف البر بانه حسن الخلق هذا يبين قيمته ومركزيته في الاسلام عن اسامة بن شريك رضي الله تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي العبد - [00:07:35](#)

ما خير وخير هنا تفضيل ما خير ما اعطي العبد قال خلق حسن خلق حسن اخرجه ابن ماجة واحمد وانا بقدر دا رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء - [00:07:55](#)

ما شيء عفوا ما شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء وان الله ليبغض الفاحش البذيء اخرجه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن - [00:08:15](#)

صحيح وحقيقة هذا الحديث يعني في غاية الوضوح حتى ما تحتاج الى يعني شرح وتعليق وتفصيل واضحة يعني هذي في صميم الاستدلال على عنوان الباب بمركزية حسن الخلق واهميته في - [00:08:33](#)

الاسلام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. اخرجه البخاري ومسلم - [00:08:50](#)

ما العلاقة بين هذا الحديث وبين الباب ها جميل اول شي من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا باب ايش فهو اخلاقي صح؟ من سلم المسلمون يعني ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك هذا باب - [00:09:05](#)

خناقي يعني ان تكف لسانك وان تكف يدك فتكف لسانك عن الغيبة والنميمة والفري في الاعراض والسب والشتيم وما الى ذلك وان تكف يدك عن الضرب والاذى والاخذ والسرقة وما الى ذلك - [00:09:26](#)

هذا الان يعني باب يدخل في الاخلاق وفي التقوى ايضا لكنه باب واضح في قضية الخلق ما علاقته بالمركزية بان يكون الخلق مركزيا علاقته انه ربط باسم الاسلام ربط في تعريف المسلم - [00:09:43](#)

وحين يقال المسلم من فعل كذا وكذا يعلم من هذا ان قيمة هذا الفعل مرتبطة باساس المعرف بمعنى انها قيمة مركزية فيه عادة

يعني الانسان لمن يذكر لفظا من الالفاظ ثم يذكر - 00:09:59

خصلة من خصالها فهذه الخصلة يجب ان تكون معبرة عن هذا يعني مثلا اذا قلت الكرم مثلا لو قلت الكرم هو في آ مثلا قلنا نقول اطعام الطعام اطعام الطعام طعم الطعم يعني طعمه للجيع - 00:10:23

طب الكرم صور كثيرة الكرم لا لا يختصر في الاطعام اليس كذلك بيكرم الانفاق المادي فيه الكرم الى اخره. او لو قلت الكرم هو كرم النفس او لو قلت الصدقة هي حفر الابار - 00:10:44

صدقة واسعة نقول الصدقة حفر الابار يعني الصدقة فعلا اللي هي صورة من اهم صور الصدقة هي ايش هذا صيغة يعني او حتى يعني في صيغة اخرى قريبة وهي صيغة الشرط - 00:11:05

انه ان كنت مؤمنا فكذا ان كنت كريما فكذا يعني لما تعلق شيء على شيء معناه انه هذا الشيء معلق عليه هو شيء مهم في اساس الاسم يعني مثلا ان كنتم امنتم بالله فعله توكلا - 00:11:20

ان كنتم امنتم بالله فعله توكلا وان كنتم مسلمين. هذي معناه انه التوكل قيمة مركزية في الايمان والاسلام جيد فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون - 00:11:35

بالله واليوم الاخر معناه ان عدم رد التنازع الى الله والرسول عدم عدم الرد في التنازع الى الله والرسول معناه هذا اخلال بقضية الايمان فحين يقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني من لم يسلم المسلمون من لسانه ويده فقد اخل - 00:11:47 ونقص شيئا عظيما من امور الاسلام فقد اخل بشيء من امور بامر عظيم من امور الاسلام. واضح وهنا يتفكر الانسان المسلم في قضية في هذه القيمة قيمة انه يسلم المسلمون من لسانك ويدك - 00:12:07

ويتفكر من جهة اخرى فيمن قد يكون من الله عليه بشيء من العلم اه ثم تجده يفري بلسانه في اعراض المسلمين ولو كان اعراض المسلمين المستهدفة بهذا الفري الاتهام هم - 00:12:24

ائمة المسلمين وعلماءهم فهذه هذا شر على شر فلك ان يعني تنظر الى مقدار الاشكال في مثل هذا الحديث التالي والذي يليه والذي يليه ثلاثة احاديث كلها تبين مركزية الحسن الخلق او بعض ما يتصل بحسن الخلق من جهة معينة - 00:12:41 هاي ثلاثة احاديث كلها تعبر يعني من نفس الجهة ما هي الجهة ما هي هذه الجهة المتفقة بين ثلاثة احاديث؟ اتلو الثلاثة احاديث ثم قولوا لي ما هي هذه الجهة؟ جيد - 00:13:01

الحديث الاول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخته اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء - 00:13:16 جيد واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر اخرج البخاري - 00:13:33

الحديث التالي عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قصة هرقل انه قال ابي سفيان يسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يأمركم ماذا يأمركم قال قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا - 00:13:52

واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة اخرج البخاري ومسلم والحديث الثالث هو عن عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس ليسوا على شيء - 00:14:08

وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل يخبر بمكة اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرؤا عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت - 00:14:27

قال نبي انا نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله قلت وباي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد - 00:14:44

اخرجه مسلم ما الجمع بين هاي الثلاث احاديث وبين الباب او ما الجمع بين هذي الثلاث احاديث مرتبطة بصحتي اللهم صلي على رسول الله جيد وايضا حتى في مكة اساس الدعوة حتى في مكة جميلة هذي لفظة جميلة وايضا - 00:15:05

وضوح ايه حتى للاعداء جميل جدا هو من من اهم مؤشرات نجاح الداعي والمصلح ان تكون مضامين الدعوة التي يدعو بها قد وصلت الى الآخرين وصلت بغض النظر استجيب له ام لم يستجب اهم شي فهموا - [00:15:33](#)

ما الذي يريد؟ ما هي هذه الدعوة بعد ذلك هم ايش يفسرون المقاصد يدخلون في النيات هذا شيء اخر. لكن ان يفهم الناس ما الذي تريد ما هي مضمون الدعوة - [00:15:53](#)

لاحظ هنا ثلاثة مواقف كلها حصلت آآ من اناس لم يكونوا على الدين اليس كذلك يعني الاول اخ لابي ذر ولم يكن مسلما والثاني ابو سفيان ولم يكن مسلما. والثالث - [00:16:07](#)

عمرو بن عبس ولم يكن مسلما فالخطاب النبوي خلص الى هؤلاء اما بالحديث المباشر او بمجموع الحديث كما في حال ابي سفيان وابو سفيان اولاهم بي ان يقدم الرسالة المجملة نظرا لطول - [00:16:27](#)

يعني الاتصال بالنبى صلى الله عليه وسلم هو متصل به طبعاً في معسكر المشركين ولكنه هو سمع منه كثيراً فلخص هذه الرسالة النبوية في هذه المفاهيم واخو ابي ذر يأتي بعد ان يسمع استماع المستكشف - [00:16:45](#)

المتتبع المتحرم الذي عند هذا الرجل عليه صلاة الله وسلامه ثم يأتي فيختصر يقول لك رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاماً ما هو بالشعر واضح وعمرو بن عبسة يقول بما ارسلك؟ يقول بصلة الارحام - [00:17:04](#)

وهذه صلة الارحام توافق كلام من ابي سفيان لما قال ايش؟ لا يأمرنا بالصدق والصدق والعفاف والصلة الصدق والعفاف والصلة. لاحظ كيف مركزية صلة الارحام انها تذكر في مكة غير في المرحلة المكية - [00:17:21](#)

يعني لم تنزل كثير من الشرائع لكنها ذكرت في مكة وخلصت الى المخالفين وتعرف به الرسالة انه هذي مفردات تعرف بها الرسالة النبوية فيذكر معها اما يذكر مكارم الارض تذكر مكارم الاخلاق - [00:17:41](#)

في حديث ابي ذر او تذكر الصلة في حديث ابي سفيان وكذلك في حديث عمرو بن عبس صلة اه الارحام والصدق كذلك يعني الصدق هو يدخل في قضية مكارم الاخلاق وكذلك العفاف كلها تدخل في مكارم - [00:18:00](#)

الاخلاق بعد هذا كله ما الذي ينبغي ان يتعامل به المؤمن به طالب العلم يتعامل به المصلح يتعامل به عموم المسلمين مع باب الاخلاق وما يتعلق بمكارم الاخلاق واولى الناس بان يتخلق - [00:18:19](#)

بهذه الاخلاق الاسلامية وان يعظم باب الاخلاق هم المشتغلون بالحديث النبوي والمشتغلون يعني آآ العلم الشرعي عموماً هذا وقد اعتنى علماء المسلمين بهذا الباب واهتموا به وكانوا يضمنونه لعلوم الشريعة - [00:18:40](#)

ويفردونه بالتأليف كذلك باب الاخلاق فتجد ان طائفة من العلماء الفوا وكتبوا في باب الاخلاق والاداب وهذا كثير ومنهم من الف في باب الاداب والاخلاق وجعله ضمن ابواب الدين كالامام البخاري - [00:19:04](#)

الذي جمع كتاب الجامع تعرفون هو صحيح البخاري هذه تسمية يعني تسميع باختصار يعني كده باسم شهرة معينة والا في كتاب البخاري ليس اسم صحيح البخاري وانما اسمه الجامع المختصر الصحيح من ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واحواله - [00:19:21](#)

هذا الجامع لابواب الدين ماذا تجد فيه الايمان العلم الطهارة التهجد الزكاة الجنائز طبعاً الصلاة الحج آآ النكاح والادب والرقاب والاعتصام بالكتاب والسنة بس لكن تجد فيه باباً كبيراً اسمه الادب - [00:19:44](#)

اذا هذا من ابواب الدين جيد ولضخامة هذا الباب في ذهن البخاري وصدره وفي نظره اخرج له لا لم يخرج افرده في كتابه يعني ابقاه في الصحيح كما هو ثم جمع اليه - [00:20:08](#)

ما زاد وما يعني ليس على شرطه وما الى ذلك وجمعه افرده في كتاب اسمه الادب المفرد ادب المفرد جيد تام كبير كله في الادب وكذلك تجد في صحيح مسلم ابواب الدين وتجد فيه البر والصلة - [00:20:27](#)

فهذا تأليف ليس بالتأليف المفرد لكن من علماء الف التفريد التأليف المفرد في الادب والاخلاق وهذا معروفة يعني كتب كثيرة في تاريخ المسلمين يعني آآ الخطيب البغدادي ابن جماعة الى اخره لهم كتب في هذا المجال المعروف وغيره كثير من العلماء الفوا في

وبعضهم الفت كتابا مفردا في الادب لي اللي خلنا نقول نوع معين من الطلبة او الطلبة المهتمين بشيء معين فتجد النووي يبين يكتب التبيان في ادب حملة القرآن جيد وكذلك الخطيب البغدادي كتاب الخطيب البغدادي - 00:21:12 الجامع لاخلق الراوي واداب السامع لاخلق الراوي واداب السامع آآ وهناك من الف او من خلنا نقول كتبنا شرعية متخصصة ثم من خلال هذه الكتب يضع بابا للادب - 00:21:34

مثل ابن الصلاح رحمه الله في كتابه علوم الحديث تجد علوم الحديث التي قصدها من الصلاح ما هي هذه العلوم؟ الصحيح الحسن الضعيف الشاذ المنكر اه مختلف الحديث ومن علوم الحديث اداب المحدث - 00:21:57

وبعده اداب طالب الحديث. هذا علم وهذا علم وتجد يذكر مجموعة من الاداب ثم يأتي يعني حتى المختصرون والشرح وكذا فيذكرون هذا الباب ايضا تبعا لذلك هذا كله معناه ايش؟ معناه ان العلماء ادركوا قيمة هذا الباب - 00:22:17 واعتنوا به وجعلوا له يعني تأصيلات وتفصيلات وما الى ذلك وبالتالي من يأتي من طلبة العلم فيزهد في هذا الباب او يقلل من قيمته او هو في نفسه لا يعتبره الباب المعظم - 00:22:33

وبعض الناس ترى مثلا يهتم خلنا نقول العلوم عقلية معينة من ضمن يعني خلنا نقول الوسط الاسلامي البعض احيانا يظن ان هذه هي العلوم هي الافق الاعلى وهذه مقامات كمل الناس وكمل الرجال يعني - 00:22:53 ينظر الى هذه العلوم العقلية المتصلة يعني وقد يزهد في ابواب السلوك وما الى ذلك واحيانا يعني يخوض الانسان في تخصص علمي دقيق ويرى ان التحقيق حقا هو هذا التخصص - 00:23:11

هذا او ما شابهه من التخصصات فان يكون الانسان متخصصا محققا في باب من اصول الفقه مثلا او باب من ابواب الفقه او كذا فانه هذا هو المقام العلي الشريف الكبير - 00:23:26

ولو كان يعني يعني عنده سوء خلق او تعدي او ظلم او بغي فهذه يعني امور نفصلها عن العلم وفي الحقيقة الفصل هذا فصل مناقض للفقه في الدين ونحن اليوم بحاجة حقيقة الى الوصل لا الى الفصل - 00:23:40

الى الوصل الى وصل ما وصلته الشريعة وما جاء في علوم الوحي موصولا آآ واما هذا الفصل ففيه اشكال كبير كبير جدا. وحقيقة في هذا الظرف الزمني المحدود الضيق الذي نعيشه اعني السنوات يعني السنوات هذه الاخيرة - 00:24:03

آآ يزداد تأكيد على اهمية حسن الخلق والادب وما الى ذلك وما يتصل بذلك يزداد يعني هو في ذاته مركزي في ذاته مهم في هذا الظرف الزمني العلم بالواقع بالواقع الخاص واقع طلاب العلم - 00:24:24

باهمية زيادة الحديث في هذا الباب والعناية به ولذلك حقيقة يعني في ابواب المنهاج هنا من ميراث النبوة هذا من الابواب الملحقة يعني كان اهمية انه يضاف هذا الباب ويكون بابا اساسا - 00:24:41

من ابواب اه المنهاج يعني استشعارا لهذا المعنى ولذلك نعوذ بالله من سوء الخلق ونسأل الله حسن الخلق بل نسأل الله احسن الاخلاق كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:56

انه كان يدعو الله سبحانه وتعالى بان يهديه الى احسن الاخلاق فقال اللهم اهدني لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى وندعوه بان يهدينا الى احسن الاخلاق - 00:25:11

فانه لا يهدي لاهسنها الا هو سبحانه ونسأله ان يجنبنا مساوئ الاخلاق فانه لا يجنبنا مساوئها الا هو سبحانه وبحمده لا اله الا هو ونسأله ان يصلي ويسلم على عبده ورسوله محمد. الذي كمل في خلقه - 00:25:29

والذي قال عنه سبحانه وتعالى وانك لعلی خلق عظیم والذي اينما وحيثما قلبت النظر في باب من ابواب الكمال وباب من ابواب باب من ابواب الكمال والاخلاقي ومحاسن المروءة ومكارم هذه الاخلاق الا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:49

لم على او في الذروة من الامتثال والتطبيق لهذا الخلق الحسن وانك لا تتعجب من وجود هذا التمام في اه يعني رجل من من الرجال او في اه امرأة من النساء في باب من ابواب الخلق - 00:26:15

فانت لا تتعجب كثيرا ان تجد انسانا كريما جيد ولكنه اذا ضم الى الكرم الحلم فقلت والله يعني هذا شيء عجيب ما شاء الله كيف كمل في هذين البابين فاذا ضم الى الحلم الحياء لقلت سبحان الله - [00:26:38](#)

كريم حلیم حیی عجیب. كيف يجمع الانسان كل هذه الصفات فاذا قلت وهو كذا ايضا ثم كذا ثم في سائر الابواب والاخلاق ومن يكابد الاخلاق ليكابد يعني مصاعب الامتثال بالاخلاق يدرك يعني ان باب التخلق بالاخلاق الحسنة ليس بابا سهلا - [00:27:00](#)

ان من الاخلاق الحسنة مثلا كظم الغيب جيد لان من الاخلاق الحسنة كظم الغيظ. فالكظم هذا ليس امرا سهلا الانفاق والكرم والصلة والبر على مختلف احوال الانسان قد تضيق يضيق عليه الحال قد كذا الى اخره - [00:27:25](#)

من الصعب ان ان يعني يمثل الانسان مكارم الاخلاق في مختلف الابواب ويكون على الذروة فيها اذا التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم اصلا الان اذا تريد ان تتحدث عن اي خلق من الاخلاق اول ما يخطر في بالك كيف كان محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الخلق صح؟ افتح اي خلق من الاخلاق - [00:27:43](#)

مباشرة سيأتي في ذهنك انه الصورة العملية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخلق فصلى الله على محمد وسلم هذا يعني باب من ابواب اه او من داع من دواعي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

وداعا من دواعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم وداع من دواعي تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الله عليه وسلم وبارك واتاه الوسيلة وبعثه مقاما محمودا الذي وعده وهدانا لان نتخلق باخلاقه عليه صلاة الله وسلامه - [00:28:19](#)

بفضله وكرمه وجوده واحسانه والحمد لله رب العالمين - [00:28:39](#)